لها فهو مجاز عن حرصه عليه وتحمله الذل لاجله **ان اعطى** بضم اوله وكسر ثالثه اى ان اعطى ما له عمل **رضى** عن خالقه **وان لم يعط لم يرض** بما قدر له فصح انه عبد فى طلب ذلك فوجب الدعاء عليه بالتعس لانه اوقف عمله على متاع الدنيا الفانى وترك النعيم الباقى **لم يرفعه** اى لم يرفع الحديث **اسرائيل** بن يونس **ومحمد بن جحادة** بضم الجيم وفتح الحاء المهملة المخففة وبعد الالف دال مهملة كلاهما **عن ابى حصين** عثمان الاسدى بدل وقفاه عليه وسقط لغير ابى ذر ومحمد بن جحادة قال البخارى **وزاد ناعمرو** بفتح العين وسكون الميم ابن مرزوق احد مشايخه وفى نسخة وزاد لنا عمرو **قال اخبرنا عبد الرحمن** ابن عبد الله بن دينار **عن ابيه عن ابى صالح** وكوان **عن ابى هريرة** رضى الله عنه **عن النبى صلى الله عليه وسلم** انه **قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة** لم يقل وعبد القطيفة **ان اعطى رضى وان لم يعط سخط** بكسر الخاء المعجمة بدل قوله فى الاولى لم يرض والذى زاده عمرو هو قوله **نعس وانتكس** بالسين المهملة اى عاودة المرض كابدا به او انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس فقد خاب وخسر **واذا شيك** بكسر الشين المعجمة وبعد التحتية الساكنة كاف اصابته شوكة **فلا انتقش** بالقاف والشين المعجمة اى فلا اخرجت شوكته بالمنقاش يقال نقشت الشوك اذا استخرجته **طوبى** اسم الجنة او شجرة فيها **لعبد** اخذ بمد الهمزة وبعد الخاء المعجمة المكسورة ذال معجمة اسم فاعل من الاخذ مجرور صفة لعبد **يعنان فرسه** بكسر العين اى لجامها فى الجهاد **فى سبيل الله اشعث** بالمثلثة مجرور بالفتحة لمنعه الصرف على انه

صفة

صفة للمجرور من قوله طوبى لعبد **راسه** بالرفع فاعل ولابى ذر اشعث بالرفع قال فى الفتح على انه صفة الرأس اى راسه اشعث وتعقبه فى العمدة فقال لا يصح عند المعربين والراس فاعل وكيف يكون صفته والموصوف لا يتقدم على الصفة والتقدير الذى قدره يوده الى الصواب قوله راسه بعد قوله اشعث انتهى والظاهر انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو اشعث **مغبرة قدماه** بسكون الغين وتشديد الراء واعرابه مثل اشعث راسه وقال الطيبى فى شرح مشكاته اشعث راسه ومغبرة قدماه حالان من لعبد لانه موصوف **ان كان فى الحراسة** اى حراسة العدو خوفا من هجومه **كان فى الحراسة** وهى مقدمة الجيش **وان كان فى الساقة** مؤخر الجيش **كان فى الساقة** وفى اتخاذ الشرط والجزاد لالة على فخامة الجزاء وكماله اى هو فى امر عظيم نحو فمن كانت هجرته الى الله ورسوله وقال ابن الجوزى المعنى انه كامل الذكر لا يقصد الشهوات فاى موضع اتفق له كان فيه فمن لازم هذه الطريقة كان حريا **ان استاذن لم يؤذن له وان شفع** اى عند الناس **لم يشفع** بتشديد الفاء المفتوحة اى لم تقبل شفاعته **قال ابو عبد الله** البخارى **لم يرفعه اسرائيل ومحمد ابن جحادة عن ابى حصين** وسيق هذا قريبا وهو ساقط فى رواية غير ابى ذر **وقال نعسا** لغط القرآن **فتعسا كانه يقول فاتعسه الله واما طوبى** فهى **فعلى** بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام **من كل شىء طيب وهو يأتى** فى الاصل اى **طيبى** بطا مضمومة فيا ساكنة ثم حولت اى الياء الى الواو لانضمام ما قبلها **وهو من يطيب** بفتح اوله وكسر ثانيه قال فى الفتح ان قوله فتعسا الخ رواه فى رواية المستملى وحده وهو على عادة البخارى فى شرح اللغة التى توافق ما فى القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)